عضو لجنة ترجمة المناهج الدراسية السريانية فريد يعقوب لـ"بهرا"

المشكلة الاساسية اليوم تكمن في طبع الكتب المترجمة اكثر من كونها مشكلة فنية

حوار: ساناي منصور كادو

تعد الدراسة المنهجية بلغة الام من افضل السبل لترسيخ اللغة وابقائها حية، واليوم يجري وضع المناهج الدراسية باللغة السريانية التي تعد لغة عريقة وغنية بمفرداتها وتواكب التطور الحاصل في العالم لتعريف الاجيال القادمة على تراثنا ولغتنا العريقة مما يؤدي الى ترسيخها في اوساط شعبنا والعمل على تطويرها وتنشئة جيل متمكن من اللغة السريانية وبهذا الشأن كان لـ"بهرا" لقاء مع عضو لجنة ترجمة واخراج المناهج الدراسية السريانية السيد فريد يعقوب الذي كان لنا معه هذا الحوار.

– مع قرب بدء العام الدراسي الجديد، ماذا اعدت لجنة المناهج من جديد للطلبة؟

* لجنة ترجمة المناهج الدراسية السريانية مستمرة في عملها منذ عام 2006 بعد اعتماد النظام الدراسي الجديد للمناهج العلمية في الاقليم حيث اعتمدت وزارة التربية في الاقليم نظاماً جديداً تغير خلاله المناهج الدراسية من الصف الاول الاساس الى الصف الثاني عشر بفرعيه العلمي والادبي، في مواد العلوم والرياضيات والاحياء والفيزياء والكيمياء بالاضافة الى مناهج الاجتماعيات والحاسوب والفلسفة والاجتماع والاقتصاد في تغيير مستمر. ان عملية الترجمة بالنسبة الى نظام المناهج الجديد المعتمد في الاقليم تواجه مشاكل جمة بالنسبة للدراسة السريانية مقارنة بقرينتيها العربية والكوردية في الاقليم واهم تلك المشاكل والعراقيل هو الاسلوب المتبع في الترجمة بالنسبة للدراسة السريانية، حيث ان العملية يجب ان تتم في نظام "الماكنتوش" وان النظام المتبع بالنسبة لبرامج الترجمة والطبع يحتاج الى صناعة "Font" خط سرياني يعمل على جهاز "الماكنتوش" المعتمد في شركة "جيوبروجكتس" اللبنانية التي تعمل على توفير واعداد الكتب من حيث الترجمة والطبع.

وبالنسبة للدراسة الكردية في الاقليم وفرت وزارة التربية الخط الكوردي وكذلك وفرت التقنيات المناسبة للعمل من حيث الكومبيوترات ومقر الشركة والمتابعة واخيرا طبع الكتب سنوياً لتكون بين ايدي الطلبة.

اما بالنسبة للدراسة السريانية فأن الطالب ومنذ تبديل المناهج عام 2006 فأن طلبة الدراسة السريانية من الصف الاول اساس لم يتمتعوا بالكتب الدراسية بأستثناء العام الدراسي الاول 2006 حيث طبعت الوزارة كتب العلوم والرياضيات للصفوف "الاول والثاني والثالث" الاساس ولطبعة واحدة فقط، ومنذ ذلك الحين ولحد الان لم تقم الوزارة بطبع اي كتاب وفق نظام المناهج الجديد علماً ان لجنة الترجمة بـإمكانياتنا الذاتية تمكنت من توفير اجهزة الحاسوب والعمل حسب بما يلائم وضعنا وكذلك اجتياز عقبة الـ "Font" الخط والماكنتوش مؤقتا والعمل بنظام "IBM" وعلى برنامج "Adobe Indisen" حيث تمت ترجمة واعداد الكتب الدراسية بنسبة 90% وتحديدا تمت ترجمة وتحضير كتب العلوم والرياضيات للصفوف من الاول الى الخامس اساس ويجري حاليا العمل في ترجمة العلوم والرياضيات للصف السادس.

اما بالنسبة الى المراحل من السابع الى الثاني عشر فأن مادة الرياضيات قد ترجمت بالكامل لهذه المراحل بالاضافة الى مادة العلوم للمراحل ذاتها وتعمل اللجنة حاليا على ترجمة كتب الصف الثاني عشر العلمي حيث العام القادم عام بكلوريا.

ان المشكلة الاساسية اليوم تكمن في طبع الكتب المترجمة اكثر من كونها مشكلة فنية تتعلق ببرامج واجهزة الحاسوب. حيث عدم توفر الكتب مطلع العام الدراسي الجديد 2010 – 2011 سيخلق فراغا كبيرا في المدارس السريانية وسيؤثر سلبا على ابنائنا الطلبة حيث حرمانهم من الكتب الدراسية الملونة للعام الدراسي الرابع سيشكل عاملا نفسياً وعائقا امام ابداع الطالب ويسلب حقه المشروع في التطور والابداع لان اعتماد الطالب على "الملازم" العادية دون الصور والمخططات التوضيحية يعد بحد ذاته عائقاً علمياً في طريق الطالب يتطلب المعالجة.

– تأخير طبع المناهج الدراسية وايصالها للطالب ماهو دور اللجنة بمعالجة هذا الخلل؟

* تأخير طبع المناهج سببه فني ويتعلق بالوزارة لان وزارة التربية هي المسؤولة عن طبع المناهج ووضعها بين ايدي الطلبة وللعام الثالث لم توفق الوزارة في التوقيع على العقد الذي يعطي الحق لشركة "جيوبروجكتس" اللبنانية بطبع الكتب حيث الاخيرة صاحبة الحق في الطبع وقبل فترة كنت مع وفد التعليم السرياني وتحديدا يوم 20 من حزيران الماضي في مقابلة مع وزير التربية في الاقليم الاستاذ سفين دزه يي وتمت مناقشة الموضوع وتوضيح اهم جوانبه السلبية في حال عدم طبع الكتب وحسب معلوماتي والى وقت اجراء هذه المقابلة فأن العقد لم يوقع مع الشركة وبالتالي فأن التاخير في التوقيع يعني تأخير طبع الكتب وتأخير العملية التربوية السريانية وربما شللها العام القادم.

– ما سبب تأخير عملية ترجمة الكتب وحسب قولكم ان هناك نسبة لم تنته والمفروض ان تكون الترجمة للعام الحالي كاملة؟

* سؤال وجيه، هناك تأخير بالتأكيد وله سببان الاول يتعلق بلجنة الترجمة حيث ان اللجنة القديمة التي عملت في الترجمة منذ عام 1992–2006 تم تحديثها وتم تشكيل لجان جديدة وتتضمن لجنة الرياضيات "فريد يعقوب، ايليا يعقوب، عيسى يعقوب" اما لجنة العلوم والاحياء فتتألف من "فريد يعقوب، جوليت صليف، اسطيفان داود، نازدار ايو" اما لجنة الكيمياء "فريد يعقوب" ولجنة الاجتماعيات والحاسوب "فريد يعقوب، اسطيفان داود، عيس يعقوب".

والسبب الثاني يتعلق بآلية عمل اللجنة حيث لايوجد مكان ودوام محدد متوفر من قبل الجهة المعنية للعمل. وكل واحد منا الان يعمل على جهازه وحسب وقته ومكانه الامر الذي يؤخر التنسيق وبالتالي يؤثر على عامل التدقيق وكذلك الاخراج بالاضافة الى التنسيق حيث مقر الشركة المشرفة على الترجمة والطبع في اربيل ولجنة الترجمة السريانية في دهوك مما يؤخر وصول الكتب والقوالب للعمل في آنٍ واحد.

المديرية العامة للتنمية الصناعية ودورها في نشاط القطاعين الخاص والمختلط

تحقيق: سرمد فائز

"من اجل تسهيل عمل المشاريع الصناعية في العراق التي تشكل مفصل مهم في تطوير الاقتصاد العراقي عبر فترات طويلة من الزمن، من اجل رسم السياسة المستقبلية لتطوير هذا القطاع الذي يعتبر من أهم القطاعات في الوقت الحالي و عانى ما عانى من جراء فتح الأبواب إمام السلع المستوردة حيث ان هذا الجانب من الاستيراد يشكل خطرا من اخطر الجوانب التي ترافق الشركات العراقية العملاقة، إن التوجهات الحالية تعكس تغيراً جذريا في السياسة الاقتصادية لان دور القطاع الخاص في عملية التنمية الصناعية هو دور أساسي حقيقي، لان هذا الأمر يتطلب المساعدة والإسهام في نمو وتقوية المركز التنافسي، وان الإمكانيات التي يمتلكها هذا القطاع هي القدرة على استقرار السوق العراقي"

عباس نصر الله محان:

من خلال الوزارة نقدم المشاريع النموذجية لإقامة مدن صناعية متطورة في العراق

تزايدت أعداد المشاريع الصناعية التابعة للقطاع الخاص في مختلف الفروع الصناعية وكانت غالبيتها صناعات تحويلية بسيطة.

هذه الخطوات الاقتصادية في مجالات التطور تكمن في أحدى المديريات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن وهي المديرية العامة للتنمية الصناعية حيث ساهمت هذه المديرية بانشاء العديد من المشاريع المهمة لإنعاش الاقتصاد العراقي التي من أهم مفاصل عملها (تسجيل ومتابعة المشاريع الصناعية بكافة المراحل).

حيث صرح المهندس عباس نصر الله محان مدير عام التنمية الصناعية : ان المديرية معنية بتنفيذ نشاطات القطاع الخاص و منح المستثمرين رخص الاستثمار وإجازات التأسيس ورعاية المشاريع الصناعية وإتاحة الفرص للحصول على قطع أراض صناعية في عموم محافظات العراق ، بالإضافة إلى أعداد الدراسات والبحوث حيث وضعت الخطط الإستراتيجية التي من شأنها تطوير القطاع الصناعي الخاص للارتقاء بواقع الصناعة الوطنية.

وأضاف محان ان للمشاريع الصناعية والتي معظمها مشاريع صغيرة ومتوسطة دورا كبيرا في دعم الاقتصاد الوطني اضافة الى دورها في خلق فرص العمل والقضاء على البطالة وعلى هذا الأساس تم تنفيذ برنامج القروض الميسرة وترشيح المشاريع المؤهلة للاقتراض ، موضحا إن هنالك متابعة ميدانية لأصحاب القروض ومن خلالها يتم منح درع التميز للمعامل الجيدة إما المخالفين فتتخذ بحقهم إجراءات منها استرداد المبالغ المقدمة لهم.

وأشار الى نسبة التقدم في القطاع الخاص في شهر نيسان خصوصا في مجال الإنشاءات والذي بلغ (34%) والمجال الغذائي الذي بلغ (32%) من مجموع الشركات موضحا ان عدد المشاريع المسجلة لدى المديرية هي (19500) مشروع صناعي كامل و(11000) مشروع صناعي تحت التأسيس ، و ان المديريه تقوم بتسجيل المشروع الصناعي ومنحه الموافقة بأصدار شهادة اكمال التأسيس بالتنسيق مع الجهات المعنية منها البلديات فضلا عن حصول الموافقات من البيئة والصحة وتسجيل مكائن المشاريع لدى كاتب العدل.

وبين أننا نفذنا حزمة من الإجراءات لمكافحة الفساد منها تخصيص ملاك متخصص لاستقبال المراجعين حيث يتم تبديل الملاك بين فترة وأخرى مع منح كارتات مراجعة تحتوى على أرقام الهاتف وايميل للاستفسار عن المعاملة لتسهيل العمل على المراجع .

وأكد أيضا أن المشاريع الصناعية تتمتع بأمتيازات وإعفاءات وردت في أحكام المادة 8 من القانون حيث تتضمن هذه الفقرة الإعفاء من كافة الضرائب والرسوم (عدا ضريبة الدخل) لمدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ نفاذ القانون ، وتتمتع المشاريع الصناعية بإعفاء الإرباح من ضريبة الدخل لمدة خمس سنوات أيضا اعتبارا من أول ربح يتحقق في السنة بعد حصوله على أجازة التأسيس وفق النسب المتجانسة مع طبيعة نوع المشروع (فردي او مساهمة خاصة او مختلط) والمديرية تسعى من خلال التعديلات الجديدة لزيادة نسب الاعضاء دعما للصناعة.

ضوابط منح إجازة التأسيس :

أن قانون الاستثمار الصناعي رقم (20) لسنة 1998 جاء بشروط ميسرة منها منح إجازة التأسيس للمستثمر خلال 15 يوم من تاريخ تقديم الطلب وحاليا يتم منحها خلال (3 ايام) وله الحق في اختيار نوع الصناعة وحجمها وموقعها وعدد المكائن والمعدات "بان تشكل خط إنتاجي متكامل وصالحة لإنتاج مطابق للمواصفات العراقية" ، وأكد أننا نعطي الحرية في اختيار موقع المشروع في أي محافظة بما فيها محافظة بغداد وضمن المناطق الصناعية حيث حددت سنة واحدة للمباشرة وثلاث سنوات لإكمال التأسيس على ان يكون المستثمر عراقي الجنسية مع مراعاة العمر فوق الثامنة عشرة مع أستثناء شرط العمر عند انتقال الملكية بالإرث ، و دأبت المديرية على اتخاذ الإجراءات الكفيلة لتسهيل الحصول على أجازات تأسيس وتشجيع الاستثمار في القطاع الصناعي. آذ تميزت الفترة منذ بدا تنفيذ القانون بإصدار عدد من موافقات التأسيس حيث ان هذا القانون يضاهي ما صدر في ظل القوانين السابقة. ان النهوض بالصناعة الوطنية يمكن من خلال أقامة المدن الصناعية النموذجية المتطورة وهو ما تسعى الوزارة والمديرية لتنفيذه لما له دور كبير في النهوض بالواقع الصناعي في العراق حيث تضمن مشروع تعديل للقانون إعفاءات وامتيازات أضافية كما يسمح القانون بعد التعديل بمشاركة المستثمر الأجنبي.

خريجو الاعلام

بين الرغبة في الدراسة وأزمة التعيين

حوار: شميران ايليا

مشاكل وهموم تحيط بالاعلاميين الخريجيين من كلية الاعلام قبل والى ما بعد التخرج.. في ظل واقع اعلامي وطني وقومي يعيشه العراق بحالة جديدة بعد عام2003 .. والذي يجد خريج الاعلام نفسه وعلى الرغم من التغييرات الهائلة التي طرأت على وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية يجد نفسه في دوامة من الازمات التي لا تنتهي لتبقى شهادة التخرج مركونة على الرف وصورة من دورة التخرج معلقة على الحائط. ولمعرفة معاناتهم عن قرب التقت جريدة بهرا خريجية الاعلام "سارة جبرائيل خاميس" لتلقي الضوء على اهم المميزات والمعوقات في جانب دراسة الاعلام.

– من اي جانب اتت رغبتك بدراسة الاعلام؟

* كانت امنيتي ان ادخل المجال الاعلامي وقد حققت ذلك ودرست الصحافة في كلية الاعلام لرغبتي بهذا القسم على الرغم من وجود اقسام اخرى وهي ثلاثة اقسام "قسم الصحافة– قسم العلاقات العامة– قسم الاذاعة والتلفزيون" وكل طالب يختار القسم الذي يرغب به وحسب معدله، كما ان الاساتذة موجودون لكل المواد وكل مرحلة فيها مواد تختلف عن مواد المراحل الاخرى وهذا ابرز ما تتميز به كلية الاعلام.

البطاقة الشخصية؟
سارة جبرائيل خاميس
مواليد 1988
خريجة جامعة بغداد / كلية الاعلام / قسم الصحافة .لسنة 2009–2010

–ماذا درستم في الكلية؟

* درسنا فن التحرير الصحفي، فن الخبر الصحفي، الفنون الاعلامية تقريباً ليس كلها بل اكثرها والتي هي المقال والتحرير وكيفية كتابة الخبر ودرسنا كيفية الكتابة وفن الالقاء والفن الاذاعي هذه هي المواد التي درسناها اضافة الى اللغتين العربية والانكليزية.

– ماهي ابرز المشاكل التي يعاني منها طلبة كلية الاعلام؟

*ان معاناة كلية الاعلام كثيرة، من ضمنها قلة المستلزمات الدراسية من ستوديوهات واجهزة الحاسوب وصغر مساحة الكلية وقلة المكتبات ووسائل الراحة.

– هل تجدين دراسة الاعلام صعبة؟ ولماذا؟

* ليست صعبة ابدا ويحتاج الطالب الى معدل ساعات معدودة كافية جدا لهذا المجال، وانه أسهل نسبة الى الكليات الاخرى.

– ما هو دور نقابة الصحفيين العراقيين في تبني خريجي الاعلام؟

* يوجد تقصير كبير من قبل نقابة الصحفيين بحق خريجي الاعلام وذلك لعدم منحهم هويات نقابة الصحفيين الا بعد قيام الطلبة الخريجين بنشر عشر الى اثني عشر موضوعا في احدى الصحف وخريج الاعلام لا يستطيع الحصول على تعيين في احدى المؤسسات الاعلامية مباشرة بعد تخرجه لذلك لايستطيع الدخول الى اي دائرة رسمية اذا لم يكن لديه هوية من احدى المؤسسات الاعلامية.

– في اي مجال اعلامي ترغبين ان تمارسي العمل في المستقبل؟ وهل هناك فرص عمل متوفرة لخريجي الاعلام؟

* انا اختصاصي الصحافة واحب ان امارس هذا المجال ولكن في الوقت الحالي صعب، لانه يتطلب منا هذا المجال الخروج والتجوال وهذا صعب على الفتاة لان مجتمعنا لايساعد على ذلك ونحن مقيدون بهذا. وفي الوقت الحالي لايوجد فرص عمل للخريجين الا بعد عناء او في حالة انتمائهم الى احزاب معينة او عن طريق الـ "واسطة" لانه صعب ولاتتوفر مؤسسات اعلامية تتبنى هؤلاء الطلبة الخريجين.

– كيف تجدين الاعلام القومي في الجرائد والمجلات؟

* في الحقيقة انا اقرأ اكثر من مجلة او جريدة تخص الاعلام القومي وهي جيدة جدا من حيث المواضيع والتصميم ولكن اعتقد ليس لها قراء كثيرون مثل بقية الجرائد وذلك لتضاؤل عدد ابناء شعبنا بسبب الهجرة ومن جراء الاوضاع الامنية التي يعيشها البلد حاليا.

– بصفتك خريجة قسم الاعلام لماذا لم تحاولي التقديم للعمل في احدى هذه المؤسسات القومية؟

* كنت اتمنى العمل في احدى هذه المؤسسات ولكن الظروف الحالية لاتسمح لي بالعمل، وان شاء الله في المستقبل القريب سوف احاول ان اعمل في احدى مجلاتنا وجرائدنا القومية.

– كيف نستطيع برايك ان نحقق اعلاماً قوميا مزدهرا لشعبنا الكلداني السرياني الاشوري؟

*بالوحدة القومية التي توحد عمل شعبنا الكلداني السرياني الاشوري سيتحقق الازدهار للاعلام القومي الذي نتطلع اليه دائما.

– كلمة اخيرة؟

* اتقدم بالشكر لجريدة بهرا لزيارتها لنا والتي سررت بها كثيرا ولأطلاعها على حال طلبة خريجيي الاعلام وايصال صوتهم الى المسؤولين كما اتمنى لجميع جرائد ومجلات شعبنا الكلداني السرياني الاشوري في التقدم والازدهار خدمة لقضايا شعبنا.

حوادث الغرق تقلق أهالي الموصل

مطالبات بإجراءات تمنع السباحة على ضفاف الأنهر

الموصل/ سامر الياس سعيد

أثارت حادثة غرق شاب في العشرينات كثاني حالة وقعت خلال الصيف الحالي العديد من أهالي مدينة الموصل الذين طالبوا بجملة من الإجراءات الكفيلة للحد من تزايد تلك الحوادث المحزنة والغريبة التي وقعت بالرغم من ان نهر دجلة وحسب عمقه الحالي لايمكن ان يؤدي لتنامي حوادث الغرق من خلال الكميات المضخة فيه خصوصا ومن خلال التدخلات السياسية في ضخ الكميات الواصلة للأراضي العراقية فضلا عن التناسب مع كميات الأمطار المنهمرة خلال فصل الشتاء الماضي وقال إبراهيم احمد ان حادثة غرق الشاب الأخيرة عززت المطالبة بوضع تدابير أمنية أكثر تشددا لمنع الشباب والأطفال الذين باتوا يقصدون النهر لغرض ممارسة هوايتهم التي لايعلمون أي مباديء أساسية فيها فيقعون ضحية الغرق ويفقدون حياتهم بسببها فيما قال امجد ناظم ان الحوادث التي يقع ضحيتها الشباب من خلال غرقهم في الأنهر وخصوصا في فصل الصيف تتوالى بالرغم من العبارات المنتشرة على طول الطريق الواصل الى منطقة الغابات والتي تحذر من السباحة على ضفاف الأنهر لكن هؤلاء الشباب لايجدون متعتهم في المسابح المنتشرة أو يرون في السباحة المجانية متعة لهم مقارنة بما تقدمها تلك المسابح واختتم ناظم حديثه بوجود تدابير أكثر تشددا لكي تمنع هولاء الصغار من ان يقعوا ضحية الغضب النهري رغم نسبة مياهه القليلة..

وسخر مروان تحسين من أخبار الغرق التي توالت على أسماع أهالي الموصل مضيفا رغم قلة نسبة الماء في النهر لكنه أيضا أودى بحياة من يحاول السباحة فيه مضيفا ان هولاء الصغار يلجؤون للسباحة في النهر كمحاولة لإثبات قدرتهم على السباحة في مناطق أوسع مقارنة بمنطقة المسابح فضلا عن غياب مراقبة الأهالي عن أبنائهم مما تنشا تلك الحوادث المؤسفة وطالب تحسين ان تبادر النجدة النهرية الى تكثيف دورياتها ووضع سيطراتها على مناطق متقاربة لقطع الطريق أمام محاولات هولاء الصغار ممن يحاولون السباحة في النهر بغض النظر عن عمقه او قلة المياه الموجودة فيه وقال سالم محمد وهو احد شهود عيان على حادثه غرق احد الشباب خلال الأيام الأخيرة كنت اتابع احد الشباب ممن كان يلهو مع أصدقائه الاخرين وكان ينتقل من منطقة الى اخرى سباحة لكن مهارته في السباحة لم تكن بالشكل المطلوب فانتقل الى عمق أخر من النهر ولم يكن يجيد السباحة فجرفته احد التيارات بعيدا مما زرع جلبة وضوضاء بين أوساط زملائه الذين حاولوا تتبع مساره لكنه سرعان ما اختفى وبعد عدة أيام تم اكتشاف الجثة في منطقة حمام العليل وهي منطقة تبعد كثيرا عن مدينة الموصل وهناك اسباب اخرى ادت الى غرق الشباب ومنها انزلاقه ببعض الطحالب المائية التي جذبت الشباب ولم يحاول الفكاك منها او التخلص من هذه الطحالب المنتشرة في أعماق النهر.

وعن الحلول الكفيلة طالب محمد بوجود دوريات للنجدة النهرية تماما كما هي الدوريات المنتشرة في الطرق البرية لقوات الشرطة لكي يتمكنوا من منع تلك المغامرات الصغيرة لهولاء الشباب وخصوصا ان اغلبهم لايجيدون السباحة..